

جامعة الموصل

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

م. أسيل محمود جرجيس الستاوي

المفاهيم

ثالثاً: العلاقات المكانية

رابعاً: الزمن

خامساً: السببية

الاعلى / الاسفل

الجنوب / الشمال

العلاقات
المكانية

اليمين / اليسار

القرب / البعد

ثالثاً: العلاقات المكانية

ان ادراك العلاقات المكانية يظهر تدريجيا في سنوات ما قبل المدرسة والطفل الصغير يعجز عن الالتفات الى اليمين او اليسار او الأعلى والأسفل ولكن بتقدم العمر يصل الطفل الى مرحلة يعد عندها الاتجاه المكاني أمراً مهماً وهذا التقدم يرجع الى تعلم الطفل التسميات "اليمين اليسار الأعلى الأسفل" إذ يلعب الكلام دوراً مهماً في ادراك العلاقات المكانية ويستطيع الطفل بواسطة اللغة ان يتعلم وضع الأشياء في المكان وفقاً للتسميات التي ترافقها / نحو الأمام او الوسط / اما عندما يكون الكلام مقتصر على استخدام هنا وهناك فهو لا يكون قادراً على فهم العلاقات المكانية

اكّد بياجيه على ان تطور العلاقات

المكانيه يمر بثلاث مراحل

اولاً: بين ٥-٨ سنة يدرك الطفل معنى الاتجاهات من خلال ذاته وجسمه اي انه يعرف يمينه ويساره وأمامه هو فقط

ثانياً: بين ٨-١١ يفهم الطفل اليمين واليسار والأعلى والأسفل من خلال ذاته وذات الآخرين التي تتصف بالإدراك العكسي او المقابل للطفل

ثالثاً: بين ١١-١٢ يدرك الطفل مفهوم الاتجاهات المكانية من جميع الوجوه اي يكون فهمه تجريدي

يرى بياجيه ان الأطفال لا يستطيعون التفريق بين أيديهم وأرجلهم اليمين واليسار وان الطفل في عمر ثمان سنوات يستطيع ان يضع نفسه مكان الآخر

المجال

المجال: هو ان يدرك الطفل العلاقة بين
المسافة والزمن

أي العلاقة بين المكان والزمن

وحسب رأي بياجيه يختلط مفهوم الزمان
بمفهوم المكان والمسافة عند طفل المرحلة
الحسية الحركية

الزمن

الصباح والمساء والظهر

اليوم والشهر والسنة

مفهوم الزمن

ان نمو مفاهيم الزمن (الصباح والمساء والظهر واليوم والشهر والسنة) يتم بصوره بطيئة لأنها مجردة وتعتمد على نمو مفاهيم أخرى مثل مفهوم العدد فالطفل لا يستطيع ان يدرك معنى الشهر الا اذا تكونت عنده الفكرة الصحيحة عن الشهر وعن الأسبوع ولهذا فان هذه المفاهيم تحتاج بالإضافة الى العمر النمو في الخبرات وأكد بياجيه ان ادراك الزمن مثل ادراك المجال ينشأ بصوره متعاقبة وبارتباطات متسلسلة وان هذه المفاهيم المتسلسلة تبدأ تقريبا في نهاية السنة الأولى

دراسة Ames

- تشير دراسة Ames إلى مجموعه من الأطفال تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٤٨ شهر أي من سنه ونصف الى حوالي خمس سنوات توصل الى النتائج التاليه
- ان الأطفال في عمر ثلاث سنوات ادركوا معنى الصباح والمساء قبل ادراكهم ايام الأسبوع
 - ادراك ايام الأسبوع ظهر في عمر خمس سنوات
 - ادراك الزمن يأتي نتيجة الفهم التسلسل

دراسة ستارت وبهر وايمز

وأشارت نتائج دراسة ستارت وبهر وايمز على الآتي

أولاً/ ادراك التابع الزمني الذي ينطوي على ادراك الحاضر والمستقبل والماضي وعلى ادراك الساعات والأيام والأسابيع والسنين فالطفل في البدء يدرك الحاضر الذي يحيا في إطاره لاتصاله المباشر بسلوكه ثم يدرك المستقبل حيث يدرك الطفل الغد في حوالي الثانية او الثالثة ويدرك الامس في الثالثة

ثانياً / ادراك المدى الزمني للفترات المتباينة يتأثر ادراك الطفل لمدى الفترات الزمنية – طالت ام قصرت – بمراحل نموه وعندما يسترجع الفرد حياته يدرك ان مدى تقديره السنه او الشهر يختلف عن مدى ادراكه الان

خامساً: السببية

تعني القدرة على اكتشاف العلاقة بين الظواهر والأسباب وهذه القدرة تتأثر بخبراته اكثر من عمره الزمني ، ولذلك فان التفسيرات التي تعطى في مرحلة ما قبل المدرسة تكون متعلقة بالنواحي الحسية والشخصية حيث التمرکز حول الذات وخلال السنة الثانية من العمر يبدأ الطفل يستكشف العلاقات السببية البسيطة ففي اثناء لعبه بكرة القدم يكتشف كيف يجعل الكرة تتدحرج . ويتغير فهم الطفل للسببية بتزايد النضج فمع ازدياد العمر يفسر الطفل الوقائع ويقلل الغموض مراحل نمو مفهوم السببية

اسئلة تدريبية

- س1: ماذا يعني بطفل المرحلة الحسية_ الحركية.
- س2: اعطِ مثال توضيحي يتجسد بنتائج الدراسة التي توصل إليها Ames
- س3: كيف أن ادراك المدى الزمن للطفل يختلف باختلاف الفترات الزمنية. وضح ذلك بمثال.
- س4: وضح مفهوم المجال.

م. أسيل محمود جرجيس

الستاوي